

قصة نوح عليه السلام (1) _ التدرج الشيطاني والرد على الدين الإبراهيمي _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم. في

اللقاء الاول مع مدارس قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

كنا قبل كده اخدنا مع بعض قصة ادم عليه السلام. وموعدا مع قصة نوح عليه السلام. الحقيقة ان الطريقة الامثل في مدارسات

خاصة الانبياء هي طريقة القرآن. نعرض كيف تناول القرآن هذه القصة؟ وايه العبر اللي ركز فيها؟ لقد كان في - [00:00:20](#)

عبرة لاولي الالباب ولزلك الفكرة مش في مجرد سرد تاريخي او ان احنا نباحس عن تفاصيل تاريخية مسلا لا نجدها في القرآن علشان

نربط الاحداث ليس هذا هو الشأن دائما هنجد قاعدة ماشية معنا عموما في القرآن - [00:00:40](#)

ان ما ابهمه القرآن او لم يذكره ليس فيه كبير فائدة وان القرآن بيعلمنا ان التفاصيل اللي ذكرت لكم هي كافية. علشان تخرجوا بكل

العبر وكل الموعظة المطلوبة. لذلك احنا - [00:01:00](#)

ركزنا هنا مش على سرد قصصي معتاد. وانما على تركيز على العبر والفوائد والقضايا الكبيرة والمواظ التي في قصة نوح عليه

السلام. علشان كده احنا هنمشي زي القرآن بالزبط. كيف - [00:01:16](#)

تكلم الله تعالى عن نوح ايه اللي ذكره من قصته؟ ايه ايه المواقف اللي حصلت؟ ايه الفوائد والعبر اللي احنا نطلع بها؟ علشان كده آآ
خلونا نبدأ مع هذه القصة المباركة. الحقيقة القصة ذكرت في مواطن كتير جدا من القرآن. بل هناك سورة كاملة باسم نوح عليه السلام.

لكن يمكن من اكثر - [00:01:31](#)

او من اوسع السور اللي اتذكر فيها قصة النوع بتفاصيلها هي سورة هود عليه السلام. اخدت يعني مساحة كبيرة جدا من وتفاصيل

اكثر موضوع ابنه والكلام دوت فيمكن سورة هود بالزات كان فيها تفاصيل كتير علشان كده ممكن هيكون تركيزنا اكثر على -

[00:01:54](#)

سورة هود ثم ننتقل منها الى مواطن اخرى من القرآن تكلمت في قصة نوح ونشوف ايه الزيادة على على قصة القصة المذكورة في

موسى عليه السلام العبر اللي ممكن نطلع بها. لكن خيلنا الاول ناخذ الموضوع من الاول. احنا خلصنا قصة ادم عليه السلام. ايه اللي

حصل بعد ادم عليه السلام؟ يعني بعد ادم - [00:02:14](#)

السلام اه ما مات عليه السلام. ايه اللي حصل بعد كده؟ متى ارسل نوح عليه السلام؟ وهل كان في هناك نبي بين ادم وبين نوح عليه

السلام اه الحقيقة ان كما قال ابن عباس قال كان بين ادم وبين نوح الف عام على التوحيد. كان - [00:02:34](#)

سيدنا ادم عليه السلام وبين نوح الف عام على التوحيد. يعني ده الف عام كان الناس موحدين بس لم يكن من هنالك ثم شرك اصلا

في الارض. تخيلوا يعني تخيلوا ما كانش فيه مشرك واحد على ظهر الارض لمدة الف عام - [00:02:54](#)

يعني اعتقد هذه كانت ايام جميلة للغاية. هذه الايام التي بدأت فيها الحياة. لم يكن هنالك شرك. لم يكن هنالك يعني عبادة لغير الله

تعالى شيه عظيم عظيم جدا يعني شيه آآ يعني سبحان الله يعني فترة فريدة من فترات الحياة لم يكن هنالك شرك الف عام على

التوحيد - [00:03:11](#)

والعجيب ان الالف عام دول الشيطان مسلا مش قال دي الف سنة فخلاص كده كفاية ما فيش امل ان انا اغوي بني ادم؟ لا. ما زال

يحاول. وما زال يسعى في خطوات طويلة جدا - 00:03:31

ما عنده يأس ان هو يوصل ليه؟ لان ابن ادم ده ثاني يشرك. يعني سبحانه الله يعني ادم نفسه كلم ربنا وولاده طبعاً ولاحفاده القصة يعني متواترة في اولاده واحفاده لدرجة ان مش متخيل حد يجعل لا ندا بعد اللي سمعه قرب ادم عليه السلام منه يخلي الموضوع بعيد - 00:03:44

جدا عن الخيال. لكن سبحانه الله ابليس عنده استعداد يصبر لغاية ما يأتي اجيال تنسى ادم. وتنسى قصة ادم وتنسى ما حصل منه تنسى هذه القصة تروى وتتوارس لغاية ما وصل الى قوم اللي هم قوم نوح بقى اللي ارسل فيهم نوح عليه السلام وهم دول اللي بدأ الشغل يجيب نتيجة معهم - 00:04:04

كان في قوم نوح خمس رجال صالحين. ود وسواع ويعوق ويغوث ونثر. دولا خمس رجال صالحين اللي هم ذكروا في سورة نوح لا تزرن ودا ولا سواها ولا يغوص ويعوق - 00:04:28

نسرة مين دولا؟ هي دي اسماء الاصنام. لكن هم في الحقيقة في الاصل دول اسماء اناس صالحين اه اه كما يقول ابن عباس هذه الاسماء الخمس كان القوم الصالحين. من قوم نوح. ناس صالحين معه عليهم غبار موحدين عباد زهاد. ما يوجد عليهم اي -

00:04:43

في مشكلة خالص نترحم عليهم هم ناس كويسين اين المشكلة كيف بدأت المشكلة؟ فابن عباس بيقول لما مات هؤلاء هي دينا بدأت المشكلة. لما مات هؤلاء اوحى الشيطان الى الناس. يعني الناس اتباع هؤلاء الايه؟ القوم اوحى اليهم الشيطان ودي كانت البداية. اول جيل يستجيب لهذه المحاولة. ان ابنوا لهم تماثيل - 00:05:00

طيب نعمل تماثيل لهم ليه؟ والله تفتكروهم بهم تخلدوا زكروهم مش هيحصل حاجة يعني. اعملوا لهم تماثيل علشان لما تشوفوا التماثيل ديت تفتكروا الناس الصالحة ديت فيمكن يعني الموضوع ده يخليكم ايه؟ تجتهدوا في العبادة شوية. تمام؟ ابني لهم تماثيل ديت علشان التماسال دوت تذكروا الله - 00:05:24

كلما رأيتموه فتكثروا من العبادة بسبب رؤية هذا التماسال وبعد كده جيل وراء جيل صابر الشيطان بقى يعني عنده استعداد يقعد مئات السنين في الموضوع دوت. يجيء بعد كده يقول لهم هو - 00:05:47

اجدادكم كانوا بيعبدوا ربنا هنا. بيعبدوا مين؟ ربنا. هنا. علشان هنا افضل. هنا في بركة. هنا الدعاء مستجاب. هنا برضو حركة الاولى هنا وبعد كده وصلهم للتمسح بهذه التماثيل بعد كده بقى خلاص في تعظيم شديد - 00:06:03

هذه التماثيل جيل وراء جيل وراء جيل الجهل بيزيد. العلم بيندثر. ثم فجأة اقنع جيل من الاجيال ان اباؤكم واجدادكم كانوا يصرفون لهذه التماثيل والواثن وكانوا يتقربون الى الله بذلك. ما هو صعب يقول ما فيش ربنا دي واسعة شوية - 00:06:24

لكن هو اللي بيعمله ان هو بيوقع الجيل دوت ان اباؤكم كانوا بيتقاربوا الى الله بالتقرب الى هذه الايه؟ التماثيل فبدأت تصرف العبادات الى هذه التماثيل وتبعد من دون الله سبحانه وتعالى. والحقيقة هذا السيناريو هو السيناريو اللي احنا بنشوفه ما زلنا نراه الى الان. يمكن مش فات اصنام - 00:06:47

لكن فيأتي لي القبور والاضرحة. هو ده السيناريو كل مرة. وكل مرة الامة بتقع في هذه الغفلة ثاني وتالت وعاشر رغم ان هي بتقرأ سورة نوح وعارفة الموضوع مشى ازاي - 00:07:07

ايه اللي بيحصل؟ كالعادة ان رجل صالح على فكرة يعني ود وسواع يغوص كانوا صالحين بجد لكن الان العجب العجب العجيب ان صار الان بيدفن في بعض المساجد ناس مش صالحين اصلا - 00:07:21

ممكن في يوم اللي كان فيه غلو شديد جدا لدرجة ان هو كان بيقول بعقائد فاسدة. من عقائد الاسلام زي الحلول او الاتحاد. او كان احيانا منهم اللي كان عنده خبل عقلي - 00:07:34

كان مكزوب او كان شخص عنده احوال غريبة احوال شيطانية مش احوال ايمانية. والناس زنوا ده احوال ايمانية وخدعوا من الشيطان وبعض الناس ما كانش صالح ولا حاجة بس كان يمكن مجنون. وممكن يكون اخوه استغل جنانه دوت او احد اقاربه نسج

حوله قصص غريبة. المهم يعني - 00:07:46

يعني احنا في زمن عجيب. مش اللي مدفون كتير جدا من المدفونين في بعض المساجد مش صالحين اصلا ولا كانوا اولياء اصلا. لكن هنفترض ان المدفون ده ولي قصة بتمشي ان يقول لك ده راجل صالح ده جماعة ده كان وكان طيب على راسنا من فوق. طيب مات؟ آآ خلاص بقى ادفنوه ماشي ندفنه فين؟ دفنوه في مسجد - 00:08:06

طب ليه في مسجد؟ واشمعنا هو يدفن في مسجد؟ علشان تتذكروا الراجل الصالح دوت. واتسموا المسجد باسمه. وآآ كل ما انا دخلت وشفت قبره تجتهد في الطاعة والعبادة. ده بيبقى المدخل. وبعد كده النتيجة النتيجة صرف العبادة لهذا المقبور. النذر والذبح - 00:08:26

اقامة الموالد الدعاء له مباشرة او الدعاء عند قبر يعني على اضعف الاحوال ويبدأ الشرك في امة الاسلام وقبض ولا قبر ورا قبر ومسجد ورا مسجد ورا مسجد. خش اي مسجد فيه قبر وانت لوحدهم هتتحكم هل يجوز بناء المساجد على القبور ولا لأ؟ عارف لو - 00:08:46

لو الواحد ما كنش فيه لا اية ولا حديس في الموضوع دوت كان هو لوحده استنكره. قال لي مش ممكن الكلام ده يبقى صح. مش ممكن هذه الوسائل المفضية الى الشرك - 00:09:06

جائزة وده بيرجعك ثاني الى حكمة التشريع في سد هذه الابواب. لان الله علم ان القلوب بتتعلق بالتمائيل تتعلق بالصور تتعلق بالاضرحة وبالتالي حصل في هذه الشريعة الغراء سد تام لهذه الابواب. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بناء المساجد على القبور. قال - 00:09:16

فلا تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك. ان ايه؟ انهاكم عن ذلك. وام حبيبة وام سلمة في رحلة الحبشة كانوا في رحلة الحبشة والحبشة نصارى. فعندهم كنائس وبردو الشيطان يعني ايه ضيعهم في دينهم وخلاهم هم كمان يدفنوا الصالحين في الكنائس - 00:09:36

بل ويصوروا التصاوير اللي بتشوفها في الكنائس على الحيطان وعلى الاسقف والحاجات ديت. فام حبيبة ام سلمة دخلوا بعض هذه الكنائس. ويعني من باب الايه؟ بيتفرجوا يعني فرجعوا للنبي عليه الصلاة والسلام وحكوا له ما رأوا. قالوا له شفنا وشفنا وشفنا والكلام دوت. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بصريح العبارة. كان لسه - 00:09:56

طيب في العهد المكي ما كانش الامور استقرت ما كانوا يعرفوا ان ده غلط. قال اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك ايه؟ شرار الخلق عند الله. اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا له تلك التصاوير. وصف ان اللي بنى - 00:10:16

مساجد على قبورهم شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى. وهو نفسه عليه الصلاة والسلام قال هو في مرض الموت. قال اللهم لا تجعل القبر وثنا يعبد. قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد. وكان يقول لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم - 00:10:36

مساجد قالت عائشة يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره. ولكن خشي ان يتخذ ايه؟ مسجدا. فالحاصل يعني ان الشريعة يعني نهت عن ذلك نهيا واضحا. فهذا فيه خطورة ان الانسان الناس تتهاون في في بناء المساجد على القبور - 00:10:56

وهذا بلا شك امر محرم. ولا يجوز للانسان ان يصلي في مسجد في قبر. هذا واضح هذا النهي يستلزم آآ ان عدم جواز الصلاة في المساجد التي بها قبور. فالانسان اذا وجد المسجد في قبر لا يصلي فيه ابدا. حتى لو لم يجد غيره. انت اذا وجدت مسجد فيه قبر - 00:11:16

كأنك لم تجد مسجد. لان هذا مكان نهى عن الصلاة فيه. لا تصلوا في مسجد فيه قبر. ابدا سواء كان في القبلة او في غير القبلة عموما المساجد التي فيها قبور هي من الاماكن التي نهى عن الصلاة فيها ولا حول ولا قوة الا بالله. وللأسف الناس الان تهتم بتعمير المساجد اللي فيها قبور - 00:11:36

بدل ان هي تلتزم بهدي النبي عليه الصلاة والسلام والى الله المشتكى. الامر الثاني اللي احنا بنلاحه في القصة ديت ان الشيطان ما قدرش ان هو يشتغل على الناس دي - 00:11:56

الا لما انتشر الجهل اما وجود العلم ووجود العلماء دائما عاصم من ان الناس تنزل مثل هذه الزلات. لذلك الواجب على الناس ان هي تتعلم. والواجب على الدعاة والعلماء ان هم ينشروا العلم. يبعجني قوي لما نلاقي بوست مسلا في حاجة شركية او حاجة مخالفة بتلاقي الكومنتات بتفرحك احيانا فعلا. تلاقي الناس - 00:12:06

العادية اه بينكروا بيقولوا ده شرك ده حرام ده غلط ده دي دي يعني ما ينفعش اللي بيحصل دوت ده ناتج عن ايه؟ ناتج عن آ دعوة انتشرت فيهم - 00:12:29

خطب ودروس ومحاضرات وملصقات وكتيبات. لدرجة ان العلم وصل فعلا للرجل العادي. حتى صار الناس العادية عندها ممانعة. ممانعة ان الموضوع ايه آ موضوع دعاء لغير الله السجود للقبور الذبح للقبور. وان كان طبعا فيه ناس فيها جهل. لكن نلاحظ الفرق بين حتى في واقعنا بين - 00:12:42

عنده جهل وبين اللي عنده علم. اللي عنده علم عنده ممانعة دائما للمواضيع ديت. وانما تنتشر هذه المصايب في القوم الجاهلين فقط. لكل ما ينتشر الجهل كل ما يسهل جدا ان ان المسائل ديت تكثر فيهم. لذلك ان احنا لازم يعني نساعد العلماء ونوقر هؤلاء العلماء ونفتح لهم الابواب - 00:13:02

واحنا نطلب العلم وننشر طلب العلم ونعلم الناس لان هو ده السبيل الوحيد اللي بيبأس الشيطان من ان هو يوصل للمرحلة دي. والشيطان بيشتغل في المناطق الجاهلة. وبيشتغل في ازمة الجهل. فكل ما دفعنا الجهل بالعلم كل ما افسدنا على الشيطان تلك الخطة. مهم جدا ان احنا برضو نتعلم - 00:13:22

في القصة ديت قبل ما كل ده احنا لسة ما بدأناش قصة نوح عليه السلام. نتعلم في الباب دوت ان الشيطان له خطوات وتدرج. الموضوع ما بيجيش مرة واحدة وبعض الناس يقول لك يا عم يعني هو التمسال يعني التمسال ده الناس هتعبده؟ يعني احنا لو عملنا القبر في مسجد الناس هتسجد له يعني - 00:13:42

فممكن اول فئة حصل فيها كده مش متخيلة ان ده ممكن يحصل. لكن في الآخر بعد سنين الناس بتسجد للقبر فعلا. تمام؟ آ ناس يقول لك يا عم احنا في القرن الواحد والعشرين. هو في حد آ اه في القرن الواحد وعشرين ده اغلب الكرة الارضية بتعبد الاصنام اصلا - 00:14:00

آ من اول انصف عول في العالم. كوريا اليابان الهند كل الشعوب ديت اللي هي الصين بتعتبر افضل عقول في العالم كلهم بيعبدوا الاوثان سواء بوذا او غيره. فتخيل يعني هذه عقول المسألة مش متعلقة بالذكاء الحسابي. وانما متعلقة بالعقل - 00:14:18 العقل منا من الله سبحانه وتعالى ومن فتح الله بصيرته هو ده الموفق للتوحيد واللي اعمى الله بصيرته فلن ينفعه زكاؤه ولن ينفعه علم انا عايز اقول ان احنا في زمن الشيطان بيتدرج معك في كل حاجة. انت اصلا في واحد دلوقتي مسلا ما بيصليش. سواء في يوم من الايام كان بيصلي في الصف الاول تكبيرة احرام - 00:14:38

بدأ الشيطان معي بالصف الاول وبعد كده تكبيرة الاحرام. وبعد كده بدأ يتساهل معه في الركعة الاولى والثانية وبعد كده مش لازم نصلي في المسجد وبعد كده ممكن نجمع الصلوات وبعد كده ما بيصليش - 00:14:59

كذلك البنت اللي كانت لابسة نقاب طب ما تلبسي اوسع طب ما تبيني عينيكي طب ما انت شكلك حلو طب ايه المانع من ميكاب شوية طب يعني مسألة النقاب طلع فيها خلاف طب ما انت - 00:15:12

اصلا وجهك مش فتنة. طب ما نرجع للحجاب عادي ونلبس واسع. طب ما الواسع ده يعني شكلك مش حلو. طب ما فيش مانع من حزام في النص. طب ما بنطلون واسع تحت - 00:15:22

الهدوم طيب طيب طيب لغاية ما صاحبتنا قلعت الحجاب بالكامل. ويمكن هي دلوقتي من الناس اللي بيحاربوا اصلا فكرة الحجاب او فكرة النقاب. فاللي عايز اقله ان دي طريقته العادية - 00:15:32

بيسهل على الناس المداخل وبعد كده مجرد ما تتورد بيوصلك لدرجة ما فيش حد زنا. اول حاجة زنا لازم كان في افلام اباحية وعادة سرية ما فيش حد بيشرب مخدرات على طول لازم يكون في سجاير في البداية وصحبة سيئة. اذا رأيت عند الرجل سيئة فاعلم ان

لها اخوات. والذنب من عقوبة - 00:15:42

الزنب الزنب بعد الزنب. لذلك اتبع السيئة الحسنة ايه؟ تمحها وخالق الناس بخلق حسن. والسيئات ولادة. دي ديت دي بتجيب ديت. انا اعمل ايه في موقف زي دوت؟ الحل حاجتين. الحاجة الاولانية ان انت تنتبه لاول باب - 00:16:02

واول خطوة واول مدخل. وتحاول ان انت تضرب يعني تكبيرة الاحرام راحت ترجعها بسرعة آآ حصل تساؤل شوية في نقابك ولا في خمارك نرجعه بسرعة. انا بدأت انظر للنساء اقفل الباب بسرعة - 00:16:22

انا حاسس ان انا بدأت آآ اكسل عن قيام الليل. ارجع بالقيام بسرعة. اول باب اتقفل المسألة الثانية وهي ان انت تحاول تحوط على العبادة بتاعتك بحاجات عشان تحمي العبادة الفرض نفسه. يعني انا بصلي - 00:16:36

بخليه حواليه سنن وتكبيرة احرام وصف اول عشان الضرب حتى لو جت ما تجيش في الايه؟ ما تجيش في الصلاة نفسها. انت لابسة حجاب كويس. طب ما اكثر شوية. طب ما يعني نغمق اكثر شوية. طب ما نقفل اكثر شوية بحيس حتى لو حصل شيء من مرة فلتت

مني ما ما يزهرش مني - 00:16:54

عورة او شيء محرم. انا مش بس بطلت الاغاني لأ انا بحضر دروس علم وبسمع قرآن بحيس لو الشيطان يعني غفلني شوية ممكن

اغفل عن ورد القرآن لكن مش ممكن ارجع - 00:17:14

اسمع اغاني فانا عايز اقول ان انت بتدرك الخطوة الاولى دايمًا وترجعها ودايمًا محوط على الفرد بمستحبات كتير علشان الضربة لو جت تيجي في الايه؟ في المستحب وهترجع تاني على طول زي ما قلنا. بعد كده هنا بقى حصل خط حاجة عزيمة وهي اول رسالة

للنبي - 00:17:24

نوح عليه السلام. نوح عليه السلام كما يقولون او الرسول الى البشر. وادم عليه السلام اول نبي الى البشر. يبقى اذا ما الفرق بين ادم وبين نوح عليه السلام وما الفرق بين النبي والرسول اصلاً؟ الفرق بين النبي والرسول كما يقرر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه.

وهذا هو التعريف اللاحق - 00:17:44

ان النبي هو من اوحى الله تعالى اليه ولكنه لم يرسل الى قوم كافرين. الله اوحى اليه وامره بالبلاغ لكن لم يرسل الى قوم كافرين. انما

ارسل الى قوم مؤمنين. وهدفه في العادة التذكير والتحفيز - 00:18:03

والحفاظ على المستوى الايماني. زي ادم عليه السلام وادم ما كنش فيه زمن كفار. امال ليه نبي؟ نبي عشان هو اللي كان يبيلغ ابناؤه عن الله ويبيلغ احفاده عن طالما هو الواسطة في البلاغ بين البشر وبين الله فهو هيكون نبي. ولو هو ما فيش مش بيخاطب كفار يبقى

هو نبي مش رسول - 00:18:21

واما الرسول انما هو الذي ارسل الى قوم كافرين. يعني هو الله اوحى اليه سبحانه وتعالى وامره بالبلاغ. لكن ما ارسلش الى قوم

مؤمنين انما ارسل الى قوم ايش؟ الى قوم كافرين. فده والله اعلم الفرق بين النبي والرسول. اما من قال ان النبي الذي اوحى اليه

ولكن لم يؤمر بالبلاغ - 00:18:41

واما الرسول هو الذي اوحى اليه ولكن امر بالبلاغ فاعتقد هذا يعني تعريف غير غير غير صحيح. والله تعالى اعلم لان اي احد

سواء نبي او رسول امر بالبلاغ - 00:19:01

تمام واز اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كلام وحكمة. اذا كان ربنا اخذ الميثاق على اهل الكتاب لا لا تبينه للناس ولا تكتمنونه.

فكيف يقال النبي لا يؤمر بالبلاغ؟ اذا كان احاد الناس مأمور بالبلاغ - 00:19:15

بلغوا عني ولو اية. فتعريف ابن تيمية رحمة الله عليه هو اللاحق. ان النبي ارسل ولكن ارسل الى قوم مؤمنين. زي ما كانت انبياء بني

اسرائيل آآ تتتابع على بني اسرائيل وهم هم مؤمنين. كما قال عليه الصلاة والسلام كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - 00:19:29

واما الرسول هو الذي ارسل الى قوم كافرين. يعني في كفر وشرك زي بقى سيدنا آآ هود وصالح ومحمد محمد عليه الصلاة والسلام

وابراهيم. كل بقى من ارسل يخاطب قوم كبش. عشان كده ربنا سمى سيدنا يوسف رسول في القرآن. في سورة غافر. ولقد جاءكم

يوسف من قبل - 00:19:48

فما زلتم في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك قلتم ان يبعث الله من بعده ايه؟ رسولا. فلذلك ليه؟ لان هو اه هو من انبياء بني

اسرائيل لكن امر بخطاب - [00:20:08](#)

اه المصريين وفرعون ودول كانوا قوم ايه؟ قوم كافرين طبعاً. فده الفرق بين النبي والرسول. اول شيه بنجده في اه سورة هود ولقد

ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. اه في سورة هود اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله - [00:20:20](#)

اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. هتجد هذه الرسالة هي الرسالة الثابتة في جميع رسالات الانبياء. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما

من الا قال لقومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وآآ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا - [00:20:37](#)

الطاغوت. علشان كده احنا بنقول ان هو ده الاسلام. وان كل الانبياء دينهم الاسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام قال نحن معشر الانبياء

اخوة لعلات يعني ايه اخوة لعلات؟ يعني زي ما يكون واحد اتجوز كزا واحدة. وخلف من كل واحدة ابن. فدول دول اخوات من ناحية

الاب. ولكن الامهات مختلفة - [00:20:57](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ديننا واحد. يعني العقيدة واحدة وامهاتنا شتى يعني الشرائع. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا في الحقيقة

الانبياء كلهم دينهم الاسلام. سيدنا يوسف قال توفي مسلمانا. وسيدنا ابراهيم قال اسلمت لرب العالمين. وسيدنا يعقوب - [00:21:17](#)

وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. واتباع عيسى عليه السلام قالوا واشهد

باننا مسلمون. فكل الانبياء بما فيهم عيسى ونوح ابراهيم وموسى كله. كانوا على الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. هم هو الاسلام

دين سيدنا محمد بس؟ لا طبعاً. الاسلام - [00:21:37](#)

جميع الانبياء لكن اللي بيتغير في كل دين الشرائع اما العقيدة فسابتة لا تتغير. العقيدة اكيد مش هتتغير. تمام؟ واما الشرائع بتصلي

ازاي؟ نصوص ازاي؟ نزكي ازاي؟ دي بتختلف من نبي النبي. ولاحل - [00:21:57](#)

لكم بعض الذي حرم عليكم. لكن العقيدة ما من نبي الا قال لقومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وبالتالي انا بشوف المشهد دوت

وارى ان ان ايه هي ده دين جميع الانبياء. فلو جه واحد دلوقتي قال لي عايزين نعمل دين ابراهيمي - [00:22:11](#)

غير دين الاسلام اقول له ما هو الدين الابراهيمى هو دين الاسلام. عايزين آآ نوفق بين اليهود والنصارى والمسلمين. اقول له ماشي

اوفق بينهم. يبقى النصارى واليهود يخشوا الاسلام لان اصلا ما فيش ما فيش حاجة في النص هو دين سيدنا عيسى كان الاسلام ودين

سيدنا موسى كان الاسلام هو دين سيدنا ابراهيم الاسلام. ما كان ابراهيم - [00:22:27](#)

ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وبالتالي اذا اراد انسان فعلا يعمل لنا حاجة اسمها الدين الابراهيمى يبقى

هو الاسلام. لكن ما فيش حاجة اسمها ميكس بين الاديان الثلاثة. والا دوت فيفقد كل شيه معناه. فالدين الابراهيمى اذا كان مقصود به

اتباع محمد عليه الصلاة - [00:22:47](#)

سلام اهلا وسهلا. سيدنا ابراهيم صلى خلف النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة المعراج في المسجد الاقصى. وسيدنا عيسى لما ينزل

في اخر الزمان بالاسلام. فالذي نقول اذا كان شخص يريد دين عيسى او دين ابراهيم فهو الاسلام. اسلام سيدنا محمد عليه الصلاة

والسلام. اما واحد يقول لنا لا نعمل لكم دين جديد - [00:23:07](#)

ميكس بين الاديان الثلاثة فهذه دعوة باطلة. علشان هدم الاسلام فاحزروا. قال الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. تمام

اني اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم اليم. هو ده المفروض يكون دائما حال الداعية - [00:23:27](#)

ان هو بيخاف على الناس. النبي عليه الصلاة والسلام دخل على اليهود يزوره ودعاه الى الاسلام. طالع فرحان جدا. يقول الحمد لله

الذي انقذه بي من النار. الله سبحانه وتعالى - [00:23:44](#)

وصف النبي عليه الصلاة والسلام وهو في حال دعوته للناس هو قال لعلك باخع نفسك ايه؟ لعلك ايه؟ باخع نفسك على اثارهم ان لم

نؤمن بهذا الحديث ايه؟ اسفا وقال لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر آآ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - [00:23:54](#)

دائما الانبياء عندهم خوف شديد على اقوامهم. داعية مش بيتكلم من برج عاجي. مش بيتكلم من برج عالي. مش بيتكلم كانه يعني لا

بتشعر في نبرته بالخوف على الناس. الداعية يا جماعة لما اللي قدامك يحس ان انت خايف عليه بيفرق جدا في الخطاب. لكن لما

بيحس ان انت - 00:24:14

تستعلي عليه او بتكلمه من برج عالي بيقل منك على طول تحس ان الدنيا ايه الدنيا وقفت مرة واحدة. فلازم نحسس الناس كده زي ما مؤمن قال ياسين كده قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرهم - 00:24:34

هم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. وقعد بقى ايه بخوف شديد جدا عليهم حتى من بعد ما قتلوه. قال يا ليت قومي يعلمون فغفر لي ربي وجعلني - 00:24:47

من المكرمين. فالحاصل ان حالة الرفق والرحمة وحالة الخوف اللي ديت سمت الانبياء. ومفروض ده يكون سمت الدعاء في كل زمان ومكان. ولما النبي عرض عليه انه انه يطبق ان ملك الجبال يطبق على اهل مكة الاخشبين قال لا لا. لعل الله ان يخرج من اصلاهم -

00:25:00

من يوحد الله تعالى؟ ولما قام النبي على جبل الصفا يدعو قومه قال يا قوم يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني كذا وكذا سأنقذوا انفسكم من النار. وبيقول عليه الصلاة والسلام ان مسلي ومسلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الذباب يقعن فيه. وهو

يذهبن عنه خايف عليهم - 00:25:21

من النار وانتم تتفلتون مني وانا اخذ بحجزكم من النار. بطلعك منها خايف عليك ولكنكم تتفلتون مني. كل امر وكل نهي للنبي عليه الصلاة والسلام حس بالمعنى ده ان هو بيقول لك عشان خايف عليك. خايف عليك. واي داعية بينصحك هو خايف عليك - 00:25:41
فما ترفضش دعوته واستجيب فوراً والله خايف عليك. وهكذا حال الانبياء. اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. الانبياء كانوا ارفق الناس بالناس. وكانوا حريصين على مصلحة الناس. ولكن للأسف دايم الكفار بيحولوا مسار النصيحة ده لاتجاه ثاني. بيرفضوا اصلا النصيحة. رغم النصيحة ديت - 00:25:59

حق الله سبحانه وتعالى اعطى حق الانسان ان هو ينصح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسلنه. ثم انا لما بنصحك مش بنصحك انت حاسس ان انا خايف عليك فعلا. مش بنصحك انا عشان استعلي عليك. مش بنصحك عشان اقول لك انا الجامد وانت وانت تعبان. انا بنصحك عشان تبقى معي. انا بنصحك عشان تبقى زيي - 00:26:19

انا بنصحك عشان تبقى تمشي معنا في نفس الطريق مش عشان استعلي عليك ابدًا. انت ممكن بكرة تكون احسن مني. فانا مش وصي عليك. انا مش مش بتعامل معك على ان انا يعني - 00:26:39

الجامد وانت لأ انما من باب الخوف ومن باب الرحمة. فهكذا كان حال الانبياء وهذا حق نصيحة حق لا ينبغي ان تمنع. والا لهلك الناس. ولو كل واحد ما نصحش اي حد بيعمل غلط كلنا نهلك. فالنصيحة رحمة - 00:26:49

الناس. لكن للأسف الكفار بياخدوا الموضوع ده بيمشوه في مسار ثاني. ويحولوا القضية لقضية شخصية. او بيحولوها لاتهامات كذب. انت بشر. انت انت مجنون وده يمكن اللي هنبداً به ونناقشه - 00:27:07

المرّة القادمة باذن الله تعالى ازاى كان رد الكفار على دعوة نوح عليه السلام؟ وايه العراقل اللي حطوها في سبيل الاستجابة؟ خلينا ان شاء الله نخلي الموضوع ده في الحلقة القادمة. جزاكم الله خيرا على حسن المتابعة والاستماع. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:27:20

السلام عليكم ورحمة الله - 00:27:38